

أقول ههنا ذلك كله مع قولنا في بيان من كان في صحاح صحيح البخاري الذي يجهل من ابن أبي عمير وغيره فان هذا الكتاب الذي يجهل ذلك لا يدخل في صحاح ابن أبي عمير وهو موقوف على استشارة الطائفة

٢٢  
٢٣  
أبي زغال  
أبو زغال

عن الواحد والاحاديث. نحو ما ذكرناه كثيره والله سبحانه  
اعلم **باب النبي عن سب الاموات** روي في صحيح البخاري  
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تسبوا النوات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وروينا  
في سنن ابي داود والترمذي باسناد ضعيف ضعفه  
الترمذي وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم  
وكفوا عن مساوئهم قلت قال العلماء يحرم سب الميت  
المسلم الذي ليس معلنا بفسقه واما الكافر والعلن  
بفسقه من المسلمين ففيه خلاف للسلف وجاء فيه  
نصوص متقابلة واحاصله انه ثبت في النبي عن سب  
الاموات ما ذكرناه في هذا الباب وجاء في الترمذي  
في سب الاشرار شيئا كثيرا منها ما قصه الله تعالى  
علينا في كتاب العزيز وامرنا بتلاوته واشاعة  
قواته ومنها احاديث كثيرة في الصحيح كالحديث الذي  
ذكر فيه صلى الله عليه وسلم عمرو بن كحج وقصة ابي  
الزغال الذي كان يسرق الخالج بحجته وقصة بن خديجة  
وغيرهم ومنها الحديث الصحيح الذي قدمناه لما  
مرت جنازة فاثبتوا علمها شرا فلم ينكر علمهم النبي  
صلى الله عليه وسلم بل قال وجبت واختلف العلماء في  
المع بين هذه النصوص على احوال اصعبها واظهرها  
ان اموات الكفار يجوز ذكر مساوئهم واما اموات المسلمين  
المعتلين بفسق او بدعة او نحو ذلك فيجوز ذكرهم بذلك

٧٧  
اذا كان فيه مصلحة لحاجة اليه للتحذير من حاله والتفكير  
من قول ما قالوه والاعتداهم فيما فعلوه وان لم تكن  
حاجة لم يجوز على هذا التقصيل بتقول النصوص  
وقد اجمع العلماء على جرح المجرور من الرواة والله  
سبحانه اعلم **باب ما يقوله زبير القهيري** روي  
في صحيح مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلى  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل  
الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين  
وانا ان شاء الله بك انا ان شاء الله بك  
لاحقون اللهم اغفر لنا ولاهل بقيع الفرقه وروينا  
في صحيح مسلم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت  
كيف اقول يا رسول الله نعمني في زيارة القبور قال  
قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين  
ويرحم الله المستقدمين منكم ومنا والمساخرين  
وانا ان شاء الله بك لاحقون **وروي** بالاسانيد  
المبيحة في سنن ابي داود والشمسي وابن ماجه  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم  
دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بك لاحقون وروينا  
في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام

قضا